اعتق بكل قدم رقبة وتبني الله له بكل عرق في جسده مدينة
في الجنة ويدخل مع النبيين بغير حساب قوله بغير يمين اي
كذب قوله وحيث لا ولد ابن الخ قدم الشم في حل كلام الناظم ولد
الابن على الاخوة والاخوات بخلاف الناظم لان ولد الابن بمنزلة
الابن والاصل ان البنين مقدمون على الاخوة ويجاب عن
الناظم بانه انما قدم الاخوة على اولاد الابن لان الشرط
عدم الاخوة في ارثها الثلث بالنص بخلاف اولاد الابن فالقياس
قوله اي بنت الابن او اكثر منها كذلك بالاولى وخرج بنت
الابن ابن البنت او بنت البنت قوله ذكرين او انثيين او
مختلفين اشقاء او لاب او لأم او مختلفين واثنين او محجوبين
حجب شخص كلا او بعضا فحجب الشخص نحو مالومان عن ام
واخ شقيق واخ لاب فان الاخ الشقيق بعد الاخ للاب على
الام وحجبها من الثلث الى السدس ثم ان الاخ الشقيق يستقل
بالباقي وحجب الاخ للاب واما المحجوب بالوصف من الاولاد
والاخوة فوجوده كالعدم وقد جمع العلماء عدد صور الاخوة الذين
يحجبون الام من الثلث الى السدس في خمسة واربعين صورة
وسموها المنبرية لان وضعها كالمنبر قوله ثم استطرد
فذكر الخ الاستطراد ذكر الشيء مع غيره في غير محله لمناسبة
بينهما وهذا المعنى ليس بواضح هنا الا ان يقال لما كان

ما

ما اخذه في هاتين الصورتين ليس ثلثا حقيقة مع
عدم الحاجب لها عنه سماها استطرادا فتامل قوله
والثاني ممن فرضه الثلث العدد من أولاد الام ذكرين
الخ تشمل ما لو ولدت امرأة ولدين ملتقبين لهما رأسان
واربع ايدي واربع ارجل وفرجان ولها ابن آخر ثم مات هذا
الابن وترك امه والاخوين فيصرن لها السدس لان
حكمهما حكم الاثنين في سائر الاحكام من قصاص وردية
وغيرهما كما في فروع ابن القطان قوله وظاهر التشريك
التسوية وقال ابن ابي هريرة سوى بينهم لانه لا يعصب
فيما ادلوا به بخلاف الاشقاء لما كان بينهم تعصيب
جعل للذكر مثل حظ الانثيين وانما اعطوا الثلث ه
والسدس لا لتصريدلون بالام وهما فرضاها فتامل
واليه اشار بقوله قد اوضح المسطور اي المكتوب وهو
القرآن العظيم فائدة قول الناظم ان كثروا او زادوا فالهم
فيما سواه زادلم يتعرض الشم لمعناه وبيانه ان قوله
اوزادوا اي عن الاثنين واو بمعنى الواو وجمع بين الكثرة
والزيادة للتاكيد والزاد هو الطعام في السفر والمراد هنا
انهم لا يستحقون زيادة عن الثلث وفي البيت جناس
مطرف ناقص ومعنى الجناس اتفاق اللفظ مع اختلاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)